

بيان صحفي

حزب التحرير يشارك أهل الأردن مصابهم بحادث البحر الميت

ويحمل النظام مسؤولية دماء أبنائنا

لا يسعنا في حزب التحرير/ ولاية الأردن إلا أن نشارك أهلنا هذه الفاجعة المؤلمة في أبنائنا فلذات أكبادنا التي تفتقر القلوب، وأن نتقدم أولاً من أهالي وذوي المتوفين بأحر التعازي وعظم الأجر وندعو الله أن يلهمهم الصبر وحسن العزاء، وندعوه سبحانه وتعالى أن يغفر للمتوفين ويرحمهم برحمته التي وسعت كل شيء وأن يجعل مثوهم الجنة، كما ندعو الله عز وجل أن يعجل بشفاء المصابين وأن يذهب البأس عنهم ويسبغ عليهم نعمة العافية والسلامة.

إنه وإن كانت وفاة أبنائنا المفجعة من حوادث القضاء الذي نؤمن بخيره وشره من الله تعالى، لكننا في حزب التحرير/ ولاية الأردن لا نдахن ولا نناق؛ عهداً مع الله تعالى قطعناه: ﴿وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا﴾، فإننا نحمل النظام مسؤولية دماء أبنائنا الذين يموتون نتيجة سوء رعايته، وإن محاولة النظام التنصل من المسؤولية وإلقاءها على مدرسة خالفت خط سير رحلتها، أو تشكيل لجنة تحقيق لتبحث عن مقصر هنا أو هناك، لتلقي على كاهله المسؤولية، لهو التدليس والغش بعينهما، ولو كان المصابون يهوداً أو أجانب لتحركت الدولة والنظام بكل أجهزتها المدنية والعسكرية ووقفت على قدم وساق، ولرأينا العجب العجاب من سرعة في الاستجابة ونوعيتها من حيث الأجهزة والأدوات.

إن ما حصل سببه فساد منظومة كاملة، رأسها وأطرافها، منظومة لا ترعى شؤون رعايتها كما أمر الله، بل همها نهب أموالنا وإنفاقها على ملذاتها، تاركة بنيتنا التحتية من شوارع وجسور وعبارات تصريف مياه مهترئة كأنها قنابل موقوتة تقتلنا على أدنى عارض، منظومة لا تعي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ولا تفقه سيرة من كان يخشى أن يسأله الله عن بغلة لم يمهد لها الطريق...

إن هذه الكوارث والأحداث تزيدنا يقيناً أن علينا حث الخطأ لرفع هذا الأذى المتمثل بهذه المنظومة الفاسدة المفسدة المتخلية عن مسؤوليتها، وإنقاذ بلدنا بدولة الإسلام الحقيقية، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ترعى شؤون الناس بحق، فتطهر البلاد من الفساد وتقطع دابر المفسدين، وترعى شؤون الناس بما يرضي الله وترفع كل أذى عنهم وتنبئ مصالحهم، فتقودهم إلى راحة الدنيا والآخرة.

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن